هي تسع عشرة آية .

وهي مكية بلا خلاف وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت { إذا السماء انفطرت } بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج النسائي عن جابر قال : [قام معاذ فصلى العشاء فطول فقال النبي A : أفتان أنت يا معاذ ؟ أين أنت عن { سبح اسم ربك الأعلى } والضحى { إذا السماء انفطرت } وأصل الحديث في الصحيحين ولكن بدون ذكر { إذا السماء انفطرت }] وقد تقدم بها النسائي وقد تقدم في سورة التكوير حديث [من سره أن ينظر إلى يوم القيامة رأي عين فليقرأ { إذا الشمس كورت } و { إذا السماء انفطرت } و { إذا السماء انشقت }] .

قوله : 1 - { إذا السماء انفطرت } قال الواحدي : قال المفسرون : انفطارها انشقاقها كقوله : { ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا } والفطر : الشق يقال فطرته فانفطر ومنه فطر ناب البعير : إذا طلع قيل والمراد أنها انفطرت هنا لنزول الملائكة منها وقيل انفطرت لهيبة ا